الباب الثانى

تعريف الكشاف ومؤلفه

الفصل الأول : الترجمةلتفسير الكشاف

هذا الفصل اشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : التعريف بتفسير الكشاف

اسمه *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل* وهو مطبوع في أربعة مجلدات وله طبعات كثيرة منها :

1. كلكتة، سنة 1276هـ-1856هـ، اعتنى بطبعه العلامة " لي " الانكليزي. (اكتفاء القنوع 114).
2. القاهرة، بولاق، سنة 1281هـ، وعليه هوامش ابراهيم الدسوقي.(نفس المصدر السابق).
3. القاهرة، سنة 1307هـ، فى مجلدين كبيرين، وبهامشه كتاب الانتصاف لناصر الدين احمد بن محمد الاسكندري.
4. القاهرة، مطبعة الاستقامة، سنة 1953م، 4 مجلدات، حجم 28 سم، وبهامشه كتاب الانتصاف والكافى الشاف فى تخريج الاحاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني، وحاشية

الشيخ محمد عليان المرزوقي، ومشاهد الانصاف على شواهد الكشاف للشيخ مرزوقي، مع ارقام الآيات. وقد طبعت هذه الطبعة فى كثير من البلدان[1].

المبحث الثاني : سبب التأليف

ذكر الزمخشري فى مقدمة كتابة (الكشاف) الأسباب التي دعته الى تأليفه وهي ما يلي :

1. أن طائفة أخوانه فى الدين (من المعتزلة)، كانوا يرجون إليه فى تفسير بعض آيات القرآن الكريم، فإذا أبرز لهم بعض الحقائق أفاضوا فى الاستحسان والتعجيب، فاشتاقوا إليه مصنف يضم أطرافا من ذلك، لذلك اجتمعوا إليه مقترحين أن يملى عليهم هذا التفسير.
2. إنه حينما كان متوجها إلى مكة، وجد فى مجتازه بكل بلد عطش الأكباد إلى العثور على ما أملاه على طلابه فى التفسير، متطلعين إلى إبناسه، حراصا على اقتباسه فهز ذلك من عطفه، وحرك الساك من نشاطه.
3. لما حط الرجل بمكة مكرمة، جاءه الامام أبو الحسن على بن عيسى بن حمزة بن وهاس وقد وجده كما يقول : أعطش الناس كبدا، وألهبهم حشى، وأوفاهم رغبة حتى أنه كان يحدث نفسه بقطع الفيافى، والوفادة عليه بخوارزم ليتوصل إلى إصابة هذا الغرض (يعنى التفسير)[2].

---

[1]. *المفسرون حياتهم ومنهجهم* للسيد محمد على ايازى، بيروت : دار الشروق (1414هـ) ج 1 ص 558-559.

[2]. *المسائل الإعتزالية فى تفسير الكشاف* للزمخشري فى ضوء ما ورد فى كتاب *الإنتصاف* لإبن المنير لصالح الغامدي، دار الاندلس للنشر والتوزيع (1418هـ) ج 1 ص 46.

وهذا ما قوى عزمه وقطع عذره، وقد كان ناهز العشر التى تسميها العرب دقاقة العنق، ولذلك أخذ يعمل فيه بطريقة أخصر مما كان عليه فى مجالسه السابقة مع ضمان التكثير من الفوائد[3].

المبحث الثالث : اتجاه الكتاب

كماسبق ذكره في التفسير على طريقة المعتزله وتقريرهم في أصولهم الخمسة، وهو من أشمل تفاسير المعتزله وأشهرها التي توضح لنا المنحى الذي نحاه المعتزله في تفسيرهم لكتاب الله، وتأويلهم لنصوصه، لتكون شاهده لهم وموافقه لمعتقداتهم، ولكيلاتتعارض معهم وفق فهمهم لها.

المبحث الرابع : المزايا التي إمتاز بها الكتاب والأمور المنتقدة التي انتقدها العلماء في تفسير الكشاف

أ. المزايا التي إمتاز بها الكتاب

إمتاز الزمخشري ببراعته في علوم البلاغه واللغه[4]وقد ظهر ذلك جلياً في تفسيره.فالقارئ للكتاب يجده كثير التبحر في اللغه حيث يذكر القراءات والإعرابات بتوسع مماجعل الكثير من المفسرين حتى من أهل السنه والجماعهيرجعون إليه.ومنهم عماد الدين الكندي فقد صنف كتابه الكفيل بمعاني التنزيل في تفسير القرآن العظيم أقتفى فيه أثر العلامةالزمخشري في علمي المعاني والبيان

---

[3]. انظر مقدمة الكشاف، المجلد الأول.

[4]. *التفسيروالمفسرون* للذهبي، القاهرة : دار الحديث(1426هـ) ج 1 ص 450.

فإذا انحنى نحو مذهبه تركه واتبع ماعليه أهل السنه والجماعه[5].بيّن الكتاب مافي القرآن من الثروه البلاغيه والإعجاز التي كان لها كبير الأثر في عجز العرب عن معارضته والأتيان بمثله[6].وقد ذكر ذلك إبن خلدون فقال:(انفرد بهذا الفضل يقصدعلم البيان على جميع التفاسير لولا أنه يؤيد عقائد أهل البدع عنداقتباسها من القرآن بوجوه البلاغه)[7].

ب. والأمور المنتقدة التي انتقدها العلماء في تفسير الكشاف

والأمور المنتقدة التي انتقدها العلماء في تفسير الكشاف هي مذهب المؤلف وبعض من الاحاديث فيه فقط التى تؤثر تفسيره إلى المعتزلة أي دافع فيه الزمخشري مذهبه دائما وإنا نستطيع أن نتميز بين الفوائد والباطلة فيه فلا بأس أن نقرأ ونبحث كما فعل بعض العلماء.

الفصل الثاني : التعريف الموجز للزمخشري

واشتمل هذا الفصل على ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه وولادته

هو الإمام أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر، الخوارزمي، الزمخشري. ولقب بالخوارزمي لأنه ولد في منطقة خوارزم في خراسان، ولقب بالزمخشري لأنه ولد في قرية

---

[5]. *طبقات المفسرين* للداوودي، دار الكتب العلمية (1403ه) ج 1 ص 295.

[6]. *التفسيروالمفسرون* للذهبي، القاهرة : دار الحديث (1426ه) ج1 ص 450.

[7]. *أبجدالعلوم* للقنوجي، دمشق : دار الكتب العلمية (1976م)ج 2ص 133.

(زمخشر) في إقليم خوارزم. ولقب بجار الله لأنه جاور في مكة المكرمة عند البيت الحرام سنوات عديدة.

ولد في (زمخشر) يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة 467هـ. وتوفي في (جرجانية) عاصمة خوارزم ليلة عرفة سنة 538هـ. وعاش إحدى وسبعين سنة[8].

كان إمامًا في التفسير والنحو واللغة والأدب وواسع العلم كبير الفضل متفننًا في علوم شتى.له من منثور الكلام ما يشفُّ عن عبقرية وغزارة علم وحسن فهم وإدراك، وذلك نحو قوله: «استمسك بحبل مواخيك ما استمسك بأواخيك واصحبه ما صحب الحق وأذعن، وحل مع أهله وظعن، فإن تنكرت أنحاؤه، ورشح بالباطل إناؤه فتعوض عن صحبته وإن عُوضت الشِّسْع، وتصرف بحبله ولو أعطيت النسع، فصاحب الصدق أنفع من الترياق النافع، وقرين السوء أضر من السم الناقع». ألَّف الزمخشري تصانيف عديدة في صنوف المعرفة المختلفة، ففي تفسير القرآن الكريم ألف كتابه الكشاف الذي وصف بأنه لم يصنَّف قبله مثله .وفي تفسير الحديث صنف كتاب الفائق، وله في اللغة كتاب أساس البلاغة، أما في النحو فقد صنف كتبًا كثيرة منها: المفصل، وقد اعتنى بشرحه خلق كثير، والأنموذج، والمفرد، والمؤلَّف، وشرح أبيات كتاب سيبويه، وله في الأمثال : المستقصي في أمثال العرب. كما أن له كتبًا في علم الفرائض، والأصول، والفقه والأمالي في كل فن، وله شعر جميل.

---

[8]. انظر مقدمة تفسير الكشاف *وفيات الأعيان* لإبن خلكان، بيروت : دار صادر (1972م)،ج 5 ص 168-170.

المبحث الثاني : شيوخه

رقم	اسم	ولد	مميزات	توفى
1	محمود بن جرير الضبي الاصفهاني	–	فى الادب وعلم الاعراب وعلم الكلام والتوحيد	507هـ[9]
2	وأبي الحسن علي ابن المظفر النيسابوري	–	فى الادب	–
3	الشيخ أبو علي الصرير	–	فى الفقه	–
4	الشيخ السديد الخياطي	–	فى الفقه[10]	–
5	الحاكم الجشمي	413هـ	فى التفسير	494هـ[11]

[9].*معجم الادباء*لياقوت الحموي، دار الغرب الإسلامي (1993م) ج 5 ص 487، *بغية الوعاة*للسيوطي، عيسى الباني الحلبي (1384هـ) ج 2 ص 276.

[10].*مفتاح السعادة*لأبو العباس بن العريف (2009م)ج 2 ص 100.

[11]. *كشف الظنون*لمصطفى بن عبد الله، بيروت–لبنان : دار احياء التراث, ج 7 ص 5، *الأعلام* لخير الدين الزركلي، دار العلم اللملايين (2002م) ج 5 ص 289، *معجم المؤلفين*لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة (1414هـ) ج 7 ص 187.

6	شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي	–	–	–
7	أبي سعد الشَّقَّاني	–	–	–
9	نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر البغدادي	398ھ	فی الحديث	494ھ[12]
10	عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليابري	–	فی اصول الفقه[13]	–
11	موهوب بن احمد بن محمد بن الجواليقی	466ھ	فی اللغة	540ھ[14]
12	ركن الدين بن محمد الاصولی	–	فی الاصول[15]	–

[12]. معجم *البلدان* لشهاب الدين أبو عبد الله، دار صادر (1397ھ) ج 4 ص 192، *سير اعلام النبلاء* لشمس الدين أبو عبد الله، بيت الأفكار الدولية (2009م) ص 42، *البداية والنهاية* لعماد الدين، بيت الأفكار الدولية (2009م) ص 172، *شذرات الذهب* لأبو فلاح، دار ابن كثير (1406ھ) ج 3 ص 402.

[13]. *ازهار الرياض* لأحمد بن محمد المقري التلمساني شهاب الدين، القاهرة : صندوق إحياء التراث (1358ھ) ج 3 ص 77، *طبقات المفسرين* للسيوطی، مكتبة وهبة (1496ھ)ص 41.

[14]. معجم *الادباء*، دار الغرب الإسلامي (1993م) ج 5 ص 541، *انباه الرواة* لجمال الدين أبو الحسن (2009) ج 3 ص 335، *وفيات الاعيان* لإبن خلكان، بيروت : دار صادر (1972م) ج 5 ص 342.

[15]. *مفاتح السعادة* لأبو العباس بن العريف (2009م) ج 2 ص 100.

المبحث الثالث : تلاميذه

رقم	اسم	ولد	مميزات	توفى
1	الوفق بن احمد بن محمد بن أبى سعيد إسحاق	484هـ	فى العربية	568هـ[16]
2	محمد بن أبى القاسم بايجوك	490هـ	فى اللغة وعلم الاعراب	562هـ[17]
3	على بن محمد بن على بن أحمد بن مروان	–	فى الادب	560هـ[18]
4	يعقوب بن على بن محمد بن جعفر	–	فى النحو والادب[19]	–

[16]. *انباه الرواة*لجمال الدين أبو الحسن(2009م) ج 3 ص 332، *وفيات الاعيان*لإبن خلكان، بيروت : دار صادر (1972م) ج5 ص 371، *بغية الوعاة*للسيوطي، عيسى البابى الحلبى (1384ه) ج 2 ص 308، *الاعلام* لخير الدين الزركلي ص333.

[17]. معجم *الادباء*لياقوت الحموي، دار الغرب الإسلامي (1993م) ص 415.

[18]. المصدر السابقص 41.

[19]. المصدر السابق (645/5).

5	على بن عيسى بن حمزة بن وهاس أبى الطيب	–	فى النحو	550هـ[20]
6	أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي	486هـ	فى النحو	567هـ[21]
7	القاضى أبو المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على الشيبانى	–	فى التفسير[22]	–
8	زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجانى الشعربى	524هـ	فى الرواية	615هـ[23]
9	ابو طاهر أحمد بن محمد السلفى	–	فى الرواية	576هـ[24]
10	محمد بن محمد بن عبد	–	فى الرواية	573هـ[25]

[20]. معجم *الادباء*لياقوت الحموي، دار الغرب الإسلامي (1993م) ص 197.

[21]. المصدر السابق (622/5).

[22]. *العقد الثمين*لتقي الدين، مؤسسة الرسالة (1406هـ) ص 138.

[23].*وفيات الاعيان*لإبن خلكان، بيروت : دار صادر (1972م) ج2 ص 344، *النجوم الزاهرة*لجمال الدين أبو المحاسن (1413هـ) ج 5 ص 92.

[24]. انظر *وفيات الأعيان*لإبن خلكان، بيروت : دار صادر (1972م) ج 1 ص 105.

	الجليل بن عبد الملك البلخى			

المبحث الرابع : مؤلفاته

رقم	اسم	مضمون
1	**الكشاف**	**التفسير**
2	**ديوان الادب**	**الادب**
3	**ربيع الابرار ونصوص الأخبار**	**الفقه**
4	**اساس البلاغة**	**اللغة**
5	**الانموذج فى النحو**	**النحو**
6	**النصائح الصغار**	**الأخلاق**
7	**الفائق فى غريب الحديث**	**الحديث**

[25]. انظر معجم *الادباء*ليقوت الحموي، دار الغرب الإسلامي (1993م) ص 430، *بغية الوعاة*للسيوطي، عيسى البابى الحلبى ج 1 ص 226.

8	مقامات الزمخشري	الأخلاق
9	نوابع الكلم فى اللغة	اللغة
10	المفصل	النحو
11	المحاجات ومتمم مهام ارباب الحجات فى الأحاجى والأغلوطات	النحو
12	القسطاس	العروض
13	الرعيد فى الفرائد	الفقه
14	الجبال والامكنة	علم الارض

المبحث الخامس : عصره ومكانته العلمية

يعتبر عصر الزمخشري ثمرة العصور السابقة في ميدان العلم والأدب فقد نبغ فيه الكثير من العلماء والأدباء والشعراء وخصوصآ في منطقة خوارزم، فقد كانت الثقافة الإسلامية تلقى تشجيعآ كبيراً من الحكام والسلاطين كما وقد كان أهل خوارزم شغفاء بالعلموالإقبال على العلماء فقد

كانواأهل علم وفهم وفقه[26].فممن نبغ من بين هولاء العلماء والأدباء الإمام الزمخشري حيث كان واسع العلم، رأسآ في البلاغة والمعاني والبيان وقد شهد له بذلك عدد من العلماء ومن ذلك ماقاله الأمام السمعانيرحمه الله: كان يضرب به المثل في علم الأدب والنحو لقي الأفاضلوالكبار وصنف في التفسير وشرح الأحاديث وفي اللغة.وقال الأمام الذهبيرحمه اللهفي ترجمته عنه:(هو العلامة كبير المعتزلة النحوي، صاحب الكشاف والمفصل كان رأساً في البلاغة والعربية والبيان وله نظم جيد). أيضاً يقول الأمام السيوطيرحمه الله:(كان واسع العلم,كثير الفضل، غاية في الذكاء وجودة القريحة، متفنناً في كل علم معتزلياً قوياً في مذهبه,مجاهراً به، داعياً إليه، علامة في الأدب والنحو).[27]من مؤلفاته: الكشاف في تفسيرالقرآن العظيم، والفائق في الحديث، وأساس البلاغة في اللغة، وربيع الأبراروغيرها من المؤلفات.[28]

المبحث السادس : ثناء العلماء عليه

1. يذكر الذهبي أن الزمخشري كان رأسا فى البلاغة والعربية.
2. قال السمعاني : برع في الآدب، وصنف التصانف، ورد العراق وخراسان، ما دخل بلدا إلا واجتمعوا عليه، وتلمذوا له، وكان علامة نسابة، جاور مدة حتى هبت على كلامهرياح البادية.

---

[26]. *المسائل الأعتزاليه في تفسير الكشاف* للزمخشري في ضوء ماورد في *الأنتصاف* لإبن المنير للأستاذ صالح الغامدي، دار الأندلس (1418هـ) ج 1 ص 21.

[27]. أنظر المصدر السابق.

[28]. *شذرات الذهب* لعبدالحي الحنبلي (118/4).

3. وقال السيوطي : كان واسع العلم، كثير الفضل، غاية في الذكاء، وجودة القريحة، متفننا في كل علم، معتزليا قويا في مذهبه، مجاهرا به حنيفا.

4. وقال ابن خلكان : كان إمام عصره من غير مدافعة ومن أعلم فضلاء العجم بالعربية في زمانه.

من هنا يظهر لنا تنبه المؤرخين للمكانة العلمية العالية للزمخشري.

الفصل الثالث : منهجه فى تفسير القرآن[29]

1. الزمخشري فى الكشاف مفسر معتزلي مؤمن بالعقل مقدس له يجعله آلته إذ يفسر :

ا. فنراه يقف أمام النص ووقفة عقلية يكد فيها ذهنه مستنبطا المعانى منقبا عنها ويجىء لمعنى الآية بأكثر من وجه تفسيرى.

ب. وهو يجول بعقله فى النص القرآنى باحثا عن تآلف معانى ألفاظ الآية الواحدة وتآخيها.

ح. يتعدي الزمخشري العناية بنسق الآية المعنوى إلى نسق القرآنية كل متناسق متجاوب.

د. نارى الزمخشري الفقهاء فى استنباط بعض الأحكام من القرآن ليدلل بها على آرائه إن فى العلم أو فى الدين وذلك حين تقليبه النص على وجوهه المعنوية المختلفة.

2. يقف الزمخشري أمام ظاهر بعض الآية التى يناصر معناها القريب المكشوف آراء المعتزلة ادئها فيجعلها محكمة وتلك التى يخالف ظاهرها أصول الإعتزال يجعلها متشابهة ثم

---

[29]. *منهج الزمخشرى فى تفسير القرآن وبيان إعجازه* للدكتور مصطفى الصاوى الجوينى، مصر : دار المعارف (1119هـ) ج 1 ص 280.

يحاول بفنون محاولات أن يلين معنى تلك الآية المتشابهة لتطوع للإعتزال وتنصر مبادئه وهو بهذا يدير معانى الآية القرآنية كلها حول الإعتزال ومسائله :

ا. فيستخدم ثقافته المنطقية ورياضته العقلية فى تشقيق معنى الآية إلى أكثر من وجه تفسيرى والكل بعد متعاون على خدمة الإعتزال.

ب. يستجلب القراءة التى يعين ظاهر معناها الإعتزال ويخضع تفسير الآى المتشابه لمعناها.

ح. ذلل اللغة للإعتزال فحمل الألفاظ ما لا تحتمله من معان لم تعرفها العرب حين نزل القرآن فيهم لينصر الإعتزال.

د. استعان الزمخشري حذقه فى علمى المعانى والبيانى فأخضع نظم الآية المتشابة للمعنى الإعتزالى بأن عد تلك الآيات من باب المجاز أو الاتساع اللغوى فى التعبير.

هـ. فى تلك الآية التى يعدها من باب المتشابه سخر الزمخشري النحو خادما للرأى الإعتزالى وتعسف فى إعراب الآية وتحمل[30].

و. استنصر بأضعف الأحاديث الموضوعة لنصرة مذهبه فيها يفسر من الآيات وإذا ما عارض الحديث أصلا من أصول الإعتزال شك فيه ثم أوله إن افترض صحته ودلل لتأويله بآية محكمة من القرآن.

3. فى الآية التى لا يمس معناها الإعتزال ولا مبادئه نرى الزمخشرى يسير فى تفسيرها على نهج المفسرين الأثريين النقليين :

---

[30]. أنظر المصدر السابقج 1 ص 281.

ا. فيجىء بالأسباب المعينة على تجلية معنى النصر وتفسيره فيورد أسباب النزول والناسخ والمنسوخ إما عارضا فحسب أو ناقدا.

ب. ويفسر القرآن بالقرآن تفسيرا ظاهريا قريبا أو يفسره بأحاديث الرسول والصحابة وهو قل أن يقف من تلك التفاسير الأثرية موقف الناقد الفاحص.

ح. فى التفسير القصصى النقلى تسمح الزمخشرى بكل نقل أو رواية ولو كانت أشبه بالأسطورة والخيال ما دامت لا تمس عقيدة أو تضار رأيا اعتزاليا أو تطعن فى عصمة نبى وإلا فإنه يزيفه ويأباه.

4. ا. يعرض الزمخشرى للفظ القرآنى فى الآية المحكمة عريضا عريفته العرب فى معانى منطقها.

ب. ويفسر اللفظ القرآنى بسماعياته من العرب.

ح.وسع استشهاده اللغوى فاستشهد بالحدثين كأبى تمام.

د.حاول لمح الأصل الحسى للفظ القرآنى[31].

هـ. حاول تذوق المعنى الذى يلقيه الجرس الصوتى للفظة القرآنية.

5. والزمخشري النحوى حين يعالج إعراب الآية التى لا تدخل حيز الجدل الكلامى الإعتزالى :

ا. فإنه يجعل همه المعنى حيثما كان هناك تقدير إعرابى فرعايته للمعنى أولا وقبل رعايته للصناعة النحوية.

ب. تمتد رعايته نسق المعنى فى الآية الواحدة إلى نسقه فى القرآن كله فيفضل الوجه النحوى الذى يتفق والمعنى القرآنى.

---

[31]. أنظر المصدر السابق ج 1 ص 282.

ح. استغل النحو فى الدفاع عن القرآن من طعن الطاعنين فيه.

6. والزمخشرى يستعين بالقراءة على التفسير :

ا. فهو يوردها ليقوى بها تفسيره ويعضده.

ب. يبين الفرق اللغوى بين القراءات وما يستتبع ذلك من اختلاف معنى الآية.

ح. يستبطن معنى قراءة بعينها مجيلا عقله وفكره فى معانيها المحتملة كاشفا بذلك عما وراء آية القرآن من ثروة معان.

د. القراءة المفضلة عنده تلك التى تجرى والنسق المعنوى فى مضمار والتى تحفظ على الأسلوب القرآنى جماله وقوة معناه.

هـ. وهو يرى أن ضبط القراءة بحاجة إلى أهل النحو فكل قراءة لا تضطرد والقاعدة النحوية فإنه يزيفها ويرفضها.

7. والزمخشرى حين يعرض مفسرا لآية التشريع فى القرآن :

ا. نراه يستعرض عندها الآراء الفقهية إما عارضا أو ناقدا.

ب. يثير نقاشا فقهيا أمام الآية يخدم تفسيرها ويلقى الضوء على معناها.

ح. يحلل تلك الآية تحليلا فقهيا.

د. يكشف عن الحكمة فى التشريع الوارد بالآية مقربا بذلك معنى الآية إلى العقول ومجليا لتفسيرها[32].

---

[32]. أنظر المصدر السابقج 1 ص 283.

8. والزمخشرى أديب ذواقة نلمح ذلك من ثانيا تفسيره :

ا. فهو يحيا بحسه وروحه فى النص القرآنى ثم يعود إلينا وقد لمح معانى نفسية استشفها من باطن النص من طول ألفه له.

ب. وهو يجىء بالشعر المضمن معنى الآية الذى يفسر.

ح. وثقافته الأدبية تدفعه إلى أن يستطرد استطرادات قد تخدم تفسير الآية أولا.

9. والزمخشرى يرى أن تفسير القرآن درس عملى للتربية الروحية :

ا. فهو يستخرج منه الدروس والعظات مفيدا من تجاربه فى الحياة.

ب. أو ناقدا للأحوال الإجتماعية فى عصره.

ح. وقد يدفعه حماسه للعظة إلى أن يستشهد بحديث ظاهره موهم بالتجسيم[33].

[33]. أنظر المصدر السابقج 1 ص 283.